عشرة في بيروت ، لما لبيروت من مكانة في قلوب الثوريين ، وقال :

ان تقصيرنا في هذا المجال لا يعود لكوننا اخطأنا في تحديد المهام في العام السابق ولا لاننا تنبؤنا لم يكن في محله . ولكن لان النواقص تعود الى العنصر الذاتي الذي لم يرتق في مستوى نضاله وعلاقاته الداخلية ، وعلاقاته التحالفية الاقليمية والدولية الى مستوى نضوج الظروف الموضوعية للتحرير ، الى مستوى ملء الفراغ الناجم عن انهيار اتفاق (١٧ أيار) المشؤوم والاحتلال الاسرائيلي فوق الساحة اللبنانية ، وانهيار القوات الاميركية وتهدم كبير حصل في نظام السيطرة الطائفية الطبقية لحزب الكتائب وما يمثله تاريخياً في لبنان ، وهو الامر الذي جعل الظروف الموضوعية المستعدة لاستقبال تطور ملموس نوعي للحركة الثورية لشعبنا اللبناني اكثر نضوجا للظروف الذاتية لقوى الثورة بالذات ، ثم جعل التردد بشوب العلاقة الكفاحية الوطنية اللبنانية ـ الفلسطينية الثورية ـ السورية الوطنية والتحررية العربية فلا نستطيع ان ننسج معاً نهجاً ثورياً استراتيجيا مقترنا بالتكتيل الملائم القادر على حماية تلك الانجازات وتطويرها لتحقيق كامل اهداف الثورة الوطنية الديمقراطية فوق الساحة اللبنانية ، وهي اهداف التحرير الكامل للاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي ، واعادة الوحدة كاملة الى تراب لبنان ومؤسساته وشعبه وكذلك اجراء اصلاحات جذرية على نظامه السياسي تسمح له باستعادة هذه الوحدة لان الوحدة التي اقيمت على قاعدة القهر والالحاق والهيمنة الطائفية الطبقية قد اثبتت عجزها عن بناء وطن موحد ثم هي انهارت بفعل سير اقطابها ، ابرز ممثليها في

الفاشية الى الخيانة الوطنية باستدعائهم الاحتلال الاسرائيلي وبتعاونهم معه فباتت وحدة لبنان رهنا بانتصار القوى الوطنية والتقدمية للبنان ، رهنا باجراء اصلاحات جذرية على النظام السياسي والاقتصادي الاجتماعي اللبناني ، اصلاحات لن تكون ممكنة الا بالغاء الطائفية السياسية الغاءا كاملا ، والى اجراء اصلاح ديمقراطي على المؤسسات التمثيلية للنظام مقترنا بالحد الادنى الضروري للاصلاح الاقتصادي الاجتماعي ووسط دور فاعل واساسي للقوى الوطنية والتقدمية